مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

أدوار الأخصائى الاجتماعى كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي

The roles of the social worker as a general practitioner in alleviating cyber bullying among university youth

د/ شيماء كامل يوسف إبراهيم.
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

DOI:10.21608/fjssj.2025.390521.1317 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_438137.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٥/١٨م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٦/١٦م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٧/٢٠م
توثيق البحث: ابراهيم، شيماء كامل يوسف (٢٠٢٥). أدوار الأخصائى الاجتماعى كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي ، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٢،ج.(٥),ص-ص:٣-٤٨.

٢٠٢٥م

المجلد: الثاني والعشرون. **العدد**: الخامس يوليو ٢٠٢٥م.

أدوار الأخصائى الاجتماعى كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي

المستخلص:

إستهدف البحث تحديد صور التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي، تحديد الأنشطة والبرامج المقدمة للشباب الجامعي للتخفيف من حدة التنمر السيبراني، تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتخفيف من حدة التنمر السيبراني، تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني، التوصل للمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي كممارس عام عن القيام بدوره في التخفيف من حدة التنمر السيبراني. ينتمي البحث الحالي للدراسات الوصفية. استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارة رعاية الشباب على مستوى ١٠ كليات من جامعة أسيوط وعددهم ٥٠ أخصائي اجتماعي، والمسح الاجتماعي الشامل لاتحاد الطلاب على مستوى هذه الكليات أيضا وعددهم ١٥٠ طالب. وذلك في الفترة الزمنية من (١-٥-٢٠٢٥) إلى (٢٠-٥-٢٠٢٥). وتوصلت نتائج البحث إلى أن صور التنمر السيبراني تمثلت في التخفي الإلكتروني والمضايقات الإلكترونية والتحرش الجنسي الإلكتروني والتعقب الإلكتروني، كما أن أدوار الأخصائى الاجتماعي كممارس عام فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءت متوسطة، وأن البرامج والأنشطة المقدمة للشباب الجامعي التخفيف من حدة التنمر السيبراني جاءت متوسطة، وأن المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعي فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة، وأن المقترحات المرتبطة بالتغلب على المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعى فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: التنمر السيبراني، الاخصائي الاجتماعي، الشباب الجامعي، الدور.

The roles of the social worker as a general practitioner in alleviating cyber bullying among university youth

Abstract:

The research aimed to identify the forms of cyber bullying among university youth, identify the activities and programs provided to university youth to mitigate the severity of cyber bullying, identify the roles of the social worker as a general practitioner to mitigate the

severity of cyber bullying, identify the obstacles facing the social worker as a general practitioner in mitigating the severity of cyber bullying, and come up with the necessary proposals to overcome the obstacles that prevent the social worker as a general practitioner from performing his role in mitigating the severity of cyber bullying. The current research belongs to descriptive studies. The researcher used the comprehensive social survey method of social workers working in the Youth Care Department at the level of 10 faculties of Assiut University, numbering 50 social workers, and the comprehensive social survey of the student union at the level of these faculties as well, numbering 150 students. This was during the period from (5/1/2025) to (5/20/2025). The research results revealed that cyber bullying forms included cyber stalking, cyber stalking, cyber sexual harassment, and cyber stalking. The role of social workers as general practitioners in mitigating cyber bullying among university students was moderate, while the programs and activities provided to university students to mitigate cyber bullying were moderate. The obstacles hindering social workers from mitigating cyber bullying among university students were high, and the suggestions for overcoming obstacles hindering social workers from mitigating cyber bullying among university students were high.

Keywords: cyber bullying, social worker, university youth, role.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الشباب طاقة متجددة وهم أدوات الحاضر وأهم طاقاته وقدراته ويعد الشباب العنصر الرئيسي في بناء المستقبل، وعلي عاتقهم ستكون التحديات المستقبلية، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها، وحسن إستثمار وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم، فهم رأس المال البشري المساهم في نهضة المجتمع وتقدمه، خصوصاً عندما يشكل الشباب قطاعاً واسعاً من السكان، فهم الطاقة الحقيقية التي تعقد عليها الآمال في دفع مسيرة التنمية الشاملة لكونهم الطليعة المكلفة بمهمة التغيير.(النابلسي، ٢٠١٠، ص ١٥)

وإذا كان الشباب يمثلون نصف الحاضر، فهم كل المستقبل، وهم القوة والثروة الحقيقية لأي مجتمع، والشباب هم أكثر الفئات العمرية حيوية ونشاطاً وقدرة علي العمل والإنتاج، ولذلك فهم طاقة كبري يجب المحافظة عليها، وإستثمارها بطريقة سليمة، تكفل لهذه الشريحة البشرية المهمة القيام بالمساهمة الإيجابية في كافة مجالات التنمية؛ وحتي يتحقق ذلك، فيجب وقايته من المشكلات بكافة أنواعها؛ حتي نوفر جهده ووقته وصحته، ونؤمن له

النمو والدراسة والعمل والقيادة دون معوقات تعوق مسيرة المجتمع ككل. (أبوالنصر، ٢٠١٩، ص ١٥١)

فضلاً عما تقدم، يتسم الشباب الجامعي بمستوي من النضوج الجسمي والعقلي والإنفعالي لذلك فأي شعور بالتقصير يمكن أن يخلق عنده حالات إنفعالية ضاغطة كمشاعر الندم، هذا فضلاً عما تحتاجه الدراسة الجامعية من نشاط وجهد ومتطلبات مادية ومعنوية لينهي الطالب هذه المرحلة بنجاح ويتهيأ لحياة العمل. حيث يشعر الطالب عادة بضرورة مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قامت به من سلوكيات أو عن أحاسيس ومشاعر ومعتقدات ويصاحب هذه العملية معاناة أو إرتياح كل حسب ما سبقه من عمل أو شعور، ويعد الشباب الجامعي شباب متطلع وهو متأثر بالمجتمع، فالمجتمع يضبط تصرفات الشباب من خلال قواعد الضبط الاجتماعي، فلا يستطيع الشباب أن يقوم بشيء ضد ما هو مقبول من المجتمع، ومن لا يفعل ذلك يوصف بالتمرد والإنفلات.(محمد، ٢٠٢٠، ص ١٥)

وتوجد الكثير من المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي، والتي يجب أخذها بعين الإعتبار من قبل الجهات المعنية بالتعليم العالي ومن هذه المشكلات أن طرق التدريس في الكثير من جامعاتنا ما زالت تعتمد علي التلقين والإلقاء والحفظ، وتدريس المقررات ذاتها دون تطوير، بالإضافة إلي عدم توفير الميزانيات المالية الكافية ورصدها من أجل البحث لتطوير العلم، وعدم الإستفادة من خبرات الدول الأخرى في مجال التعليم الذي يساعدنا علي التطوير والتحديث، وعدم ربط التعليم بحاجات التنمية وتسوق العمل، وعدم إعطاء الطالب الجامعي قيمته الحقيقية، على إعتبار أنه جزء مهم في عملية البناء، وتقع على عاتقه مسؤولية القيادة في المستقبل.(الصفدي، ٢٠١٢، ص ٣٩)

وتختلف أزمات الشباب الجامعي ومشكلاتهم بإختلاف الظروف الاجتماعية والإقتصادية للمجتمع، وأن تلك الأزمات والمشكلات إنما يكمن ورائها أسباب مختلفة منها ما يرجع إلي مؤسسات المجتمع المختلفة، ومنها ما يرجع إلي ظروف المجتمع كالظروف الإقتصادية، ومنها ما يرجع إلى أمور أخرى محيطة بالفرد، ولكننا لا نستطيع أن نرجع مشكلات الشباب وأزماته إلي عامل واحد يمكن تحديده وإنما ترجع إلى عوامل متباينة تختلف فيما بينها لتكون تلك المشكلات.(محمد، ٢٠١٣، ص ٩)

ونظراً للتطور الحاصل في المجال المعلوماتي والتقني وتلاشي الحدود الثقافية بين الدول والمجتمعات بسبب العولمة الكونية، بدأت تظهر طرق وأساليب للتنمر وهو التنمر

السيبراني، وما لها من خطورة وذلك لسهولة القيام به وآثاره الوخيمة التي تتمثل في حب العزلة والإكتئاب والتفكك الأسري، وتراجع مستوي إنتاج الشباب في العلم والعمل، فضلاً عن الأمراض النفسية والعقلية التي قد تؤدي إليها في نهاية المطاف كمحاولة الانتحار نتيجة الابتزاز والاستغلال.(المشهداني& سلمان، ٢٠١٧، ص ٢٠١)

إن الشباب الجامعي هو المحور الأساسي والركيزة الرئيسية التي يعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب آخر بل أن الشباب هم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير.(أبوالنصر، ٢٠١٨، ص٥)

ولكي يتحقق ذلك فيجب أولا وقايته من المشكلات بكافة أنواعها ومنها المشكلات التكنولوجية المتمثلة في التنمر السيبراني.(أبو النصر، ٢٠١٤، ص٤)

ويشير التنمر السيبراني إلى العدوان الذي يحدث عبر أدوات الاتصال الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني، والهواتف الخلوية، والمساعد الشخصي الرقمي، والرسائل الفورية، ومواقع الانترنت الافتراضية.(بريك، ٢٠٢٢، ص٢٢٤)

ويعد التنمر السيبراني من أكثر المخاطر شيوعاً بين الشباب مما ينتج عنه من عواقب نفسية وخيمة بما في ذلك الاكتئاب والقلق والعزلة الشديدة وأحيانا التفكير في الانتحار ومحاولة التنفيذ.(سيف النصر، ٢٠٢٢، ص٧)

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في العديد من مجالات الممارسة المهنية ومنها مجال رعاية الشباب حيث تعمل من خلال ثلاث محاور هامة تتمثل في توفير الخدمات العلاجية والوقائية والتنموية، فالخدمات الوقائية تتمثل في الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي كممارس عام من حيث تلافي الوقوع في المشكلات عن طريق الإسراع بتقديم خدماته الوقائية للشباب، خاصة بعد أن يستشعر من واقع خبراته وتجاربه وما يعانيه بعض الشباب من ضغوط وظروف بيئية غير صحية وعدم تكيف مع المجتمع، فيبادر حينها بالتعاون مع الجميع في ذلك، والتبصر بحجم نتائج المشكلة إن وقعت فيبادر الشباب بدورهم في تفعيل الجهود تجاه الحيلولة دون ظهور تلك المشكلات.(أحمد، ٢٠٢٠، ص ١٥٧)

كما تقوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من خلال إدارة رعاية الشباب بتوعيتهم بمخاطر التنمر السيبراني من خلال إقامة حملات توعية عن الجرائم الإلكترونية الناتجة عن التنمر السيبراني وتقوم كذلك باستثمار وقت فراغ الشباب من خلال وضع مجموعة

من البرامج والأنشطة المنظمة لاستثمار طاقات الشباب في مجالات الإبداع والابتكار التي تمثل عائد عليهم وعلى مجتمعهم.(حبيب، ٢٠٠٣، ص٢٣)

ويستند المدخل الوقائي على مجموعة من القيم تؤكد قدرة الإنسان على المواجهة وقدرته علي إتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف التي يسعي إليها وتقيه من دائرة الإنحراف، ويعتمد المدخل الوقائي علي التوقيت المناسب في التدخل المبكر الذي يحدد المشكلات قبل وقوعها ويضع لها الخطط المناسبة بعد حدوث المشكلة (رستم وأخرون، ٢٠١٢، ص ١٤٨)، ويسعي المدخل الوقائي إلي التعرف علي مصادر الضغوط التي يتعرض لها الإنسان، والعمل علي بناء قدرته علي مواجهتها وإكتساب الخبرة التي تمكنهم من مواجهة هذه الضغوط وتحقيق الأهداف الإيجابية التي يسعون إليها.(زيد، ٢٠٢٠، ص ١٣٢)

ويعد المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية من أفضل المداخل المهنية في الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية، ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل في مرحلة ما قبل حدوث المشكلة، وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها، فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات علي تفادي المشكلات المتوقعة والتنبؤ بها.(أبوالنصر، ٢٠٠٨، ص ٣٤)

وهذا يتطلب وجود أخصائيين اجتماعيين معدين بشكل نظري وعملي لتحقيق أداء مهني متميز، للعمل في المؤسسات المختلفة في مجالات الممارسة المهنية المتنوعة بحيث يكون قادراً علي التعامل مع العملاء تبعاً لرغباتهم ووفقاً لإحتياجاتهم محققاً للأهداف المبتغاة بطريقة موضوعية في حدود إمكانات المؤسسة التي يعمل بها في ظل قيم ومعتقدات ومبادئ الأيدلوجية التي يقوم عليها المجتمع الذي يعيش فيه.(محمد، ٢٠١١، ص ١٨)

ثانيا: الدراسات السابقة:

١. دراسة محمد (٢٠١٩): استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التنمر السيبراني والالتزام الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث على مقياس التنمر السيبراني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث على مقياس الالتزام الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التنمر السيبراني والالتزام الأخلاقي.

٢. دراسة الشريف (٢٠٢٠): واستهدفت الدراسة إعداد دليل إرشادي للحد من ظاهرة التنمر السيبراني وتوصلت الدراسة إلى مجموعة وسائل يمكن من خلالها تحقيق الأمن السيبراني ومنها قيام الأسرة والمدرسة والإعلام بدورهم في الحد من التنمر السيبراني.

٣. دراسة "جيانج وأخرون" Giahg& etal (2023): استهدفت الدراسة معرفة طرق الوقاية من التنمر السيبراني في المدارس العامة في الدول النامية، وتوصلت الدراسة إلى ثلاث طرق هى: تطوير المناهج حول كيفية التصرف عند التعرض للتنمر السيبراني، تعزيز مهارات الطلاب للتعامل مع التنمر السيبراني، إصدار أحكام محددة في الوثيقة القانونية بشأن التعامل مع التنمر السيبراني.

٤. دراسة سعدون (٢٠٢٣): استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التنمر السيبراني لدى المراهق المتمدرس، وكذلك التعرف على الفروق من حيث التنمر السيبراني لدى المراهق المتمدرس تبعا للمتغيرات التالية (الجنس والسن والتخصص) وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من التنمر السيبراني لدى المراهق المتمدرس من حيث مستوى التنمر السيبراني تبعا للمتغيرات الخلقية الفردية المتمثلة في السن لصالح المراهقين في سن ١٧ سنة والجنس لصالح الذكور.

٥. دراسة بنار (٢٠٢٣): استهدفت الدراسة الكشف عن أسباب التنمر السيبراني في الوسط الجامعي وقياس الفروق التي يمكن أن توجد من وجهة نظر الطلبة تجاه أسباب التنمر السيبراني، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب التنمر السيبراني أتت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٢٠,٩٣) وانحراف معياري قدره (٦,٠١).

٦. دراسة بومعراف (٢٠٢٣): أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بخطورة التنمر السيبراني بين مختلف الفئات والتحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي وتجاهل التعليقات المسيئة والرسائل وضرورة التحدث مع متخصصين وطلب المساعدة منهم.

٧. دراسة "ناسرودين واخرون" Nasruddin& etal (2023): استهدفت الدراسة جمع البيانات حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتجارب حول التنمر السيبراني والموقف تجاهه ومقترحات للحد منه في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر السيبراني يمارس عليهم أفعال سيئة مما يسبب لهم اضطرابات نفسية وصدمات نفسية.

٨. دراسة منصور (٢٠٢٤): أوصت الدراسة بضرورة إضافة التنمر السيبراني على قائمة الجرائم التي نص عليها قانون الجرائم الالكترونية رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٥ وكذلك إضافة التنمر السيبراني إلى نصوص مسودة قانون حقوق الطفل الأردني.

٩. دراسة "جونج وأخرون" Jeohg& etal (2024): استهدفت الدراسة دور التفكك الأخلاقي في سلوك المشاركة في التنمر السيبراني لدى طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة من خلال تحليل انحدار إلى أن التفكك الأخلاقي ارتبط ارتباطا إيجابيا بارتكاب التنمر السيبراني والوقوع ضحية له وقد تسهم هذه الدراسة في توفير الدعم اللازم للوقاية من التنمر السيبراني والتداخل في مواجهتها للشباب.

١٠. دراسة "شيلي" Shelley (2024): استهدفت الدراسة إلى معرفة دور معلمي المدارس الثانوية في الوقاية من التنمر السيبراني، وتوصلت الدراسة إلى أهمية التطور المهني في إنشاء برامج الوقاية من التنمر السيبراني والتدخل فيه وتزويد المعلمين بالمعرفة الشاملة والثقة اللازمة لمنع الطلاب من التنمر على بعضهم البعض.

(أ) أوجه الإتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

يتفق البحث الحالى مع جميع الدراسات السابقة في كونهم يركزون على مشكلة التنمر السيبراني والمخاطر المترتبة عليه كمتغير هام وخطير والمخاطر والسلبيات المتعددة المترتبة عليه وكقضية هامة تمس أمن المجتمعات وتماسكها وترابطها.

(ب) أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

يختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة في عدم وجود دراسات سابقة –في حدود علم الباحثة– قد سبق وركزت على توعية الشباب الجامعي كمتغير مستقل بمخاطر التنمر السيبراني كمتغير تابع يقوم عليهما البحث الحالى بشكل أساسي من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

(جـ) أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة.

إستفادت الباحثة فى بحثها الحالى من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وتحديد أهميته وأهدافه وصياغة تساؤلاته وتحديد مفاهيمه وإختيار نوع البحث والمنهج البحثي الملائم لطبيعة البحث وإعداد أدواته البحثية.

ثالثاً: الموجهات النظرية للبحث:

سوف تعتمد هذه الدراسة الحالية على موجهات نظرية منها نظرية الدور، باعتبارها من أكثر النظريات ارتباطا بمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وباتجاه الممارسة العامة بصفة خاصة وسوف يتم تناولها بإيجاز وتوضيح أوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

قامت نظرية الدور بالمساهمة في تطوير ممارسة الخدمة الاجتماعية وفي توضيح أدوار الأخصائي الاجتماعي سواء في الأدوار الفعلية أو المطلوبة أو المتوقعة، وأيضا بدأت بعض المؤسسات الاجتماعية تستخدم تلك النظرية في تفسير وتحليل الأداء المهني للأشخاص المهنيين العاملين بها، ومن أهم أسباب أهمية نظرية الدور ما تتسم به من ثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية وكذلك مضامينها التطبيقية وقدرتها على أن تقدم لنا أسلوب ووسيلة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي السوي.(الصديقي، ٢٠٠١، ص٤٢)

أوجه الاستفادة من نظرية الدور في الدراسة الحالية:

١. تساعد على تفسير السلوك الإنساني للمارس العام بالخدمة الاجتماعية والمهارات الشخصية في التعامل مع الشباب الجامعي وزملائه بالعمل بإدارات رعاية الشباب.
٢. تكشف عن المعوقات أداء الدور التي يمكن من خلاله معرفة معوقات الأداء المهني للمارس العام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.
٣. تعمل على توجيه الممارس العام على فهم الأدوار التي تساعد على مواجهة المشكلات التي تعوقه في القيام بدوره في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.
٤. تساعد في تحديد الواجبات والمسئوليات للقيام بدوره المهني في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.

رابعا: تحديد وصياغة مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما أدوار الأخصائى الاجتماعى كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي؟

خامسا: أهمية البحث: ويمكن تحديد أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية:

١. أهمية الموضوع كونه من الموضوعات المطروحة في الآونة الأخيرة حيث يعتبر من أهم المشكلات الاجتماعية المنتشرة بين الشباب خاصة في ظل الانتشار والتطور للمواقع الالكترونية وامتلاك الجميع للأجهزة الإلكترونية الشخصية وهذا يجعلهم أكثر عرضة لمشكلة التنمر السيبراني.

٢. ندرة الدراسات العلمية في تخصص مهنة الخدمة الاجتماعية والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التي تناولت مشكلة التنمر السيبراني.
٣. التعرف بموضوع التنمر السيبراني وإثارة انتباه المسئولين المعنيين عن هذه المشكلة ومدى خطورتها والأثار السلبية والمخاطر المترتبة عليها.
٤. من الممكن أن تساهم هذه الدراسة في تشجيع باحثين آخرين في ميدان الخدمة الاجتماعية لإجراء دراسات أخرى عن دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مخاطر التنمر السيبراني.

سادسا: أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث في النقاط التالية:

١. تحديد صور التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي.
٢. تحديد الأنشطة والبرامج المقدمة للشباب الجامعي للتخفيف من حدة التنمر السيبراني.
٣. تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتخفيف من حدة التنمر السيبراني.
٤. تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.
٥. التوصل للمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي كممارس عام عن القيام بدوره في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.

سابعا: تساؤلات البحث: يمكن تحديد تساؤلات البحث كالاتي:

١- ما صور التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي؟
٢- ما هي الأنشطة والبرامج المقدمة للشباب الجامعي للتخفيف من حدة التنمر السيبراني؟
٣- ما أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتخفيف من حدة التنمر السيبراني؟
٤- ما هي المعوقات التي يمكن أن تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني؟
٥- ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي كممارس عام عن القيام بدوره في التخفيف من حدة التنمر السيبراني؟

ثامنا: مفاهيم البحث:

١. **مفهوم الممارس العام في الخدمة الاجتماعية:**

يشير مفهوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية بأنه متخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يعد مهنيا بحيث يتوفر لديه المعرفة والمهارة والقدرة

على استخدام منهج حل المشكلة متعددة المستويات والتعامل مع بيئات متعددة وأنواع مختلفة من العملاء لإحداث التغيرات التي تؤدي إلى زيادة الأداء الاجتماعي إلى أقصى درجة ممكنة.(السروجي، ٢٠٠٩، ص ٦٣)

ويشير الاخصائي الاجتماعي كممارس عام أيضا بأنه من تسمح له مهاراته ومعلوماته بالتدخل لعلاج المشكلات الاجتماعية المختلفة وهو أيضا ينسق جهود الأخصائيين المهنيين الآخرين بما يسمح بتوفير العلاج المستمر والممتد.(السكري ، ٢٠٠٠، ص٢٣٩)

ويمكن تعريف الأخصائي الاجتماعي كممارس عام إجرائيا كالتالي:

- هو شخص مهني يمارس مهنة الخدمة الاجتماعية تم إعداده بشكل نظري وعملي ليمارس أدواره المهنية داخل "إدارة رعاية الشباب".
- يقوم بالعديد من الأدوار المهنية من خلال إدارة رعاية الشباب بالجامعات.
- يقوم بالتعامل مع العديد من الأنساق المهنية لتحقيق هدفه وهو التخفيف من حدة التنمر السيبراني.

٢. مفهوم الشباب الجامعي:

يشير مفهوم الشباب الجامعي بأنه "تلك الشريحة المنتمين للمؤسسات التعليمية الجامعية التي يعود عليهم احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع، فهم أولئك الأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٢ عام حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من ٤ إلى ٦ سنوات ، كما يربط أولئك الشباب الجامعي اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دورا هاما يفوق أهميته وخطورته دور الأسرة.(خميس، ٢٠١٧، ص٤٤٣)

يشير أيضا الشباب الجامعي بأنهم " الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة عشر والرابعة والعشرون وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية للرجولة والأمومة ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ليكون أكثر تحررا، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة.(بدوي، ١٩٩٨، ص ١٨).

ويمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائيا:

- مجموعة من الشباب الجامعي ينقسمون إلى ذكور وإناث تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٢ سنة.
- ينتسبون إلى مختلف الكليات الجامعية النظرية والعلمية.

- يقومون بمجموعة من الأدوار المجتمعية وفقا لمرحلتهم العمرية.
- ينتمون لثقافات متعددة كالريف والحضر.

٣. مفهوم التنمر السيبراني:

يشير التنمر السيبراني إلى العمل على إيقاع الأذى بالطرف الآخر وذلك باستخدام الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بالانترنت، وهو كل فعل عدواني يقوم به المتنمر إلكترونياً باستخدام التقنية الحديثة ضد طرف آخر يغرض إلحاق الضرر به ماديا ومعنويا واجتماعيا ونفسيا. (بهجات، ٢٠٢١، ص٢٥)

التّنمّر السّيبيرانيّ "Cyberbullying" أي عندما يقوم طفل أو مراهق بالإساءة عبر الإنترنت، أو الهواتف المحمولة إلى طفل أو مراهق آخر، أمّا أنواع التّنمّر السّيبيرانيّ فهى: إرسال تهديدات، رسائل أو صور عدائيّة، الإفصاح عن معلومات شخصيّة وحسّاسة بهدف الإحراج.(المصطفي، ٢٠١٧، ص ٢٥)

التّنمر السيبراني هو شكل من أشكال التنمر يستخدم الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ويُمارس من خلال إرسال رسائل أو صور أو مقاطع فيديو مسيئة، أو من خلال استغلال هوية الضحية أو تشويه سمعته.(حسين، ٢٠١٦، ص ١١٣)

ويمكن تعريف التنمر السيبراني إجرائيا كالتالي:

- نوع من أنواع العنف العرض ممارس عبر الانترنت.
- يشمل على عنصري التكرار والعمد إذ أن المتنمر الذي ينشر الصور الشخصية للضحية أو الرسائل التي تشوه سمعته يعي بعواقب ذلك تماماً.

(أ) أشكال التنمر السيبراني:

- **إرسال رسائل مسيئة:** تتضمن هذه الرسائل الشتائم والتهديدات والتعليقات المسيئة.
- **نشر صور أو مقاطع فيديو محرجة:** قد يتم استخدام هذه الصور أو المقاطع للإساءة أو التشهير بالضحية.
- **انتحال الشخصية** :يمكن أن يتم انتحال شخصية الضحية من خلال إنشاء حسابات وهمية أو التظاهر بأنهم الضحية.
- **تشويه السمعة:** قد يتم ذلك عن طريق نشر شائعات أو معلومات كاذبة حول الضحية.
- **الابتزاز:** قد يتم تهديد الضحية بنشر معلومات أو صور شخصية خاصة به إذا لم يستجب لمتطلبات المتنمر.(الصبان وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٣٦)

(ب) أسباب التنمر السيبراني:

- **الشعور بالقوة :** قد يتم استخدام التنمر السيبراني كطريقة لإظهار السيطرة على الآخرين .
- **ضغوط الأقران:** قد يتم إجبار الأفراد على المشاركة في التنمر السيبراني لتجنب الاستبعاد من المجموعة.
- **الرغبة في الانتقام:** قد يتم استخدام التنمر السيبراني كوسيلة للانتقام من الشخص الذي تعرض للإساءة.
- **الشعور بالملل:** قد يلجأ الأفراد إلى التنمر السيبراني كطريقة لإنهاء الملل.(بورحلي، غزال، ٢٠٢١، ص ١٢٦)

(جـ) عواقب التنمر السيبراني:

- **أضرار نفسية:** قد يؤدي التنمر السيبراني إلى الاكتئاب والقلق والوحدة.
- **أضرار اجتماعية:** قد يؤثر التنمر السيبراني على علاقات الضحية مع الآخرين.
- **أضرار أكاديمية:** قد يؤثر التنمر السيبراني على أداء الضحية في المدرسة أو العمل.
- **أضرار جسدية:** في بعض الحالات، قد يؤدي التنمر السيبراني إلى الأضرار الجسدية، مثل الاكتئاب والتشاؤم.(الحياري، ٢٠١٨، ص ١١٢)

(د) كيفية مواجهة التنمر السيبراني ووقاية الشباب الجامعي منه:

التنمر السيبراني ظاهرة خطيرة تؤثر على الضحايا بشكل كبير، ويتطلب تبني استراتيجيات وقائية ومواجهة فعالة للحد من انتشاره، من خلال التثقيف والتوعية، يمكن للأفراد والجهات المختصة أن يعملوا معًا لإنشاء بيئة رقمية أكثر أمانًا للجميع.

- **تجاهل الرسائل المسيئة:** قد يكون من المفيد تجاهل الرسائل المسيئة وعدم الرد عليها.
- **تثقيف الآخرين:** يمكن للأفراد أن يقوموا بتثقيف الآخرين حول مخاطر التنمر السيبراني وكيفية مواجهته.
- **طلب المساعدة:** يمكن للضحايا طلب المساعدة من الأصدقاء أو الأهل أو الأخصائيين النفسيين.
- **التبليغ عن التنمر السيبراني:** يمكن تبليغ الجهات المختصة عن حالات التنمر السيبراني.
- **المشاركة في برامج الوقاية:** يمكن للمدارس والمنظمات أن تنظم برامج توعية بشأن التنمر السيبراني. (محمد، ٢٠١٩، ص ١٢٣)

تاسعا: الإجراءات المنهجية للبحث:

١. **نوع البحث:** تنتمي الدراسة الحالية للدراسات الوصفية وذلك باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تمكنا من الحصول على معلومات تصور الواقع وتعمل على تحليل الظواهر في الدراسة الوصفية، فالدراسة الوصفية تستهدف دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.(أبوالنصر، ٢٠١٩، ص١٠)

٢. **منهج البحث:** استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارة رعاية الشباب على مستوى ١٠ كليات من جامعة أسيوط (خمس كليات نظرية وهى (الخدمة الاجتماعية، آداب، تربية، الحقوق، التجارة)، وخمس كليات علمية وهى (حاسبات ومعلومات، العلوم، الصيدلة، الزراعة، الطب البشري) وعددهم ٦٠ أخصائي اجتماعي، والمسح الاجتماعي الشامل لاتحاد الطلاب على مستوى هذه الكليات أيضا وعددهم ١٦٠ طالب.

٣. **مجالات البحث:**

أ- المجال المكاني: إدارات رعاية الشباب على مستوى ١٠ كليات من كليات جامعة أسيوط وهم (خمس كليات نظرية وهى (الخدمة الاجتماعية، آداب، تربية، الحقوق، التجارة)، وخمس كليات علمية وهى (حاسبات ومعلومات، العلوم، الصيدلة، الزراعة، الطب البشري).

ب- المجال البشري: يتكون المجال البشري لهذه الدراسة من:

- جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب على مستوى عشر كليات بجامعة أسيوط وهم: خمس كليات نظرية وهي (الخدمة الاجتماعية، آداب، تربية، الحقوق، التجارة)، وخمس كليات علمية وهى (حاسبات ومعلومات، العلوم، الصيدلة، الزراعة، الطب البشري) وعددهم ٦٠ أخصائي اجتماعي.
- اتحاد طلاب الجامعة على مستوى عشر كليات بجامعة أسيوط وهم: خمس كليات نظرية وهى (الخدمة الاجتماعية، آداب، تربية، الحقوق، التجارة)، وخمس كليات علمية وهى (حاسبات ومعلومات، العلوم، الصيدلة، الزراعة، الطب البشري) وعددهم ١٦٠ طالب.

جـ- المجال الزمني: الفترة التي تستغرقها الدراسة بشكليها النظري والعملي.

٤. **أدوات البحث:** تمثلت أدوات جمع البيانات التي سوف تستخدمها الباحثة في:

أ-استمارة استبيان مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارة رعاية الشباب على مستوى الكليات محل التطبيق بجامعة اسيوط.

ب-استمارة استبيان للشباب الجامعي مطبقة على اتحاد الطلاب بالكليات محل التطبيق بجامعة اسيوط

وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد أداتي البحث وذلك على النحو التالي:

- **إستمارة إستبيان للأخصائيين الاجتماعيين:**

أ- **المرحلة التمهيدية:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة ببحثها وقامت بالإطلاع على الإستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات وإستفادت منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع البحث.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة: وفي هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة الإستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين.
- المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.
- المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:

- **صدق المحتوى:** ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالإطلاع على الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية، والكثير من أدوات القياس العربية والأجنبية، والكثير من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم التوصل إلى جوانب الإتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن التنمر السيبراني وأبعاده المتنوعة.
- **الصدق الظاهرى:** والذي تم التحقق منه من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٣) ثلاثة عشر من الخبراء الميدانيين والأكاديميين فى مختلف التخصصات داخل الخدمة الاجتماعية وخارجها ذوى الصلة بموضوع البحث، وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض العبارات من الإستمارة التى وصلت نسبة الإتفاق بين المحكمين عليها (٨٥% فأكثر)، وخرجت الإستمارة في صورتها النهائية.

- **الصدق العاملى:** إعتمدت الباحثة على صدق الإتساق الداخلى، وتم تطبيق ذلك على عدد (١٠) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين خارج إطار عينة البحث ولهم نفس خصائص مفردات عينة البحث، وتبين أن معاملات الإرتباط معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وأن معامل الصدق مقبول، كما سيتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (١) معامل إرتباط كيندال لأبعاد إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)

م	البعد	المعوقات	المقترحات	الإستمارة ككل
١	المعوقات	**١,٠٠	**٠,٩٤	**٠,٩٣
٢	المقترحات	**٠,٩٤	**١,٠٠	**٠,٨٦
	الإستمارة ككل	**٠,٩٣	**٠,٨٦	**١,٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن كل أبعاد الإستمارة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل بعد، ومن ثم يمكن القول بأن درجات الأبعاد تحقق الحد الذى يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة فى الأداة والإعتماد على نتائجها.

د- مرحلة التأكد من ثبات الإستمارة: تم إستخدام طريقة إعادة الإختبار، حيث قامت الباحثة بتطبيق الإستمارة على عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث، ثم قام الباحث بتطبيق الإستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً، ثم تم جمع درجات المبحوثين في الإختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الإرتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون، علماً بأنه تم إستبعادهم من مفردات عينة البحث الأساسية، وإتضح أن نتيجة معامل ثبات إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين قد بلغ كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٢) معامل ثبات أبعاد إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)

م	البعد	معامل الثبات (معامل إرتباط بيرسون)
١	المعوقات	**٠,٨٩
٢	المقترحات	**٠,٩٠
	معامل الثبات الكلى لأبعاد الإستمارة	**٠,٩٠

وبذلك يكون كلاً من معامل الصدق ومعامل الثبات مقبولين مما يدل على صدق الإستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميدانى.

- **إستمارة الشباب الجامعي.**

أ- المرحلة التمهيدية: وقد قامت الباحثة بإتباع نفس الخطوات التى قامت بها فى إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الإستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية للشباب الجامعي.
- صور التنمر السيبراني.
- أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التخفيف من حدة التنمر السيبراني.
- البرامج والأنشطة المقدمة للشباب الجامعي للتخفيف من حدة التنمر السيبراني.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات أبعاد الإستمارة نفس الخطوات التى قامت بها فى إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين.

جـ- مرحلة التأكد من صدق الإستمارة: وقد قامت الباحثة بإتباع نفس الخطوات التى قامت بها فى إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين كالتالى:

- **صدق المحتوى:** ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بإتباع نفس الخطوات التى قامت بها فى إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين.
- **الصدق الظاهرى:** والذي تم التحقق منه من خلال إتباع الباحثة لنفس الخطوات التى قامت بها فى إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين، وخرجت الإستمارة في صورتها النهائية مشتملة على أربعة أبعاد موزعين كما ذكروا فى مرحلة صياغة أسئلة الإستمارة.
- **الصدق العاملى:** وقد قامت الباحثة بإتباع نفس الخطوات التى قامت بها فى إستمارة الاخصائيين الاجتماعيين، وتم تطبيق ذلك على عدد (١٠) مفردة من الشباب الجامعي خارج إطار عينة البحث ولهم نفس خصائص مفردات عينة البحث، وتبين أن معاملات الإرتباط معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها وأن معامل الصدق مقبول، كما سيتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (٣) معامل إرتباط كيندال لأبعاد إستمارة الشباب الجامعيين (ن=١٠)

م	البعد	صور التنمر السيبراني	ادوار الاخصائي الاجتماعي	الانشطة والبرامج	الإستمارة ككل
١	صور التنمر السيبراني	**١,٠٠	**٠,٩٦	**٠,٨٧	**٠,٩١
٢	ادوار الاخصائي الاجتماعي	**٠,٩٦	**١,٠٠	**٠,٩٢	**٠,٨٨
٣	الانشطة والبرامج	**٠,٨٧	**٠,٩٢	**١,٠٠	**٠,٩٣
	الإستمارة ككل	**٠,٩١	**٠,٨٨	**٠,٩٣	**١,٠٠

د- مرحلة التأكد من ثبات الإستمارة: وقد قامت الباحثة بإتباع نفس الخطوات التى قامت بها فى حساب ثبات إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين، حيث قامت الباحثة بتطبيق الإستمارة على عدد (١٠) مفردة من الشباب الجامعيين من عينة البحث، وتم إستبعادهم من مفردات عينة البحث الأساسية، وإتضح أن نتيجة معامل ثبات إستمارة الشباب الجامعيين قد بلغ كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٤) معامل ثبات أبعاد إستمارة الشباب الجامعيين (ن=١٠)

م	البعد	معامل الثبات (معامل إرتباط بيرسون)
١	صور التنمر السيبراني	**٠,٨٧
٢	ادوار الاخصائي الاجتماعي	**٠,٩٠
٣	الانشطة والبرامج	**٠,٩٨
معامل الثبات الكلى لأبعاد الإستمارة		**٠,٩١

٥. الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومجموع الأوزان والمتوسط المرجح والمتوسط الوزنى والترتيب النسبي والقوة النسبية.
- تم حساب القوة النسبية وقد تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات وهى كالآتي (مستوى منخفض أقل من ٣٣,٣٣%- مستوى متوسط ما بين ٣٣,٣٤% حتى أقل من ٦٦,٦٧%- مستوى مرتفع أعلي من ٦٦,٦٧%)
- تصميم الإستجابات لعبارات الإستمارة طبقاً لتصميم ليكرت الثلاثي (نعم=٣) (إلى حد ما=٢) (لا=١).
- معامل الإرتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الإستمارة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وإستمارة الطلاب الجامعيين.
- معامل الإتساق الداخلى كيندال لحساب معامل صدق الإستمارة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وإستمارة الطلاب الجامعيين.

٦. المعوقات التي واجهت الباحثة وكيف تغلبت عليها عند تطبيق بحثها.

- رفض بعض الشباب الجامعي الاشتراك في البحث وملأ الاستمارة من ثم قامت الباحثة باقناعهم باهمية البحث واهدافه وقيمته في التوص لبرنامج توعوي لباقي زملائهم بالجامعة بمخاطر التنمر السيبراني.
- إنشغال بعض الشباب الجامعي بالامتحانات وتسهيلا عليهم قامت الباحثة بارسال الاستمارة الكترونيا اليهم ليستجيبوا عليها وهم في اماكن سكنهم ومذاكرتهم.

عاشراً- نتائج البحث:

١. نتائج البحث الخاصة بالشباب الجامعي:

(أ) نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية للشباب الجامعي:

جدول (٥) البيانات الاولية للشباب الجامعي عينة البحث (ن=١٥٠)

١	النوع	العدد	النسبة المئوية
	ذكر	٦٩	%٤٦,٠٠
	أنثى	٨١	%٥٤,٠٠
	كلي	١٥٠	%١٠٠
٢	الفرقة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
	الفرقة الأولي	٢٧	%١٨,٠٠
	الفرقة الثانية	٢٨	%١٨,٦٧
	الفرقة الثالثة	٣١	%٢٠,٦٧
	الفرقة الرابعة	٦٤	%٤٢,٦٦
	كلي	١٥٠	%١٠٠
٣	الكلية	العدد	النسبة المئوية
	الخدمة الاجتماعية	١٥	%١٠
	الآداب	١٥	%١٠
	تربية عام	١٥	%١٠
	الحقوق	١٥	%١٠
	التجارة	١٥	%١٠
	حاسبات ومعلومات	١٥	%١٠
	العلوم	١٥	%١٠
	الصيدلة	١٥	%١٠
	الزراعة	١٥	%١٠
	الطب البشري	١٥	%١٠
	كلي	١٥٠	%١٠٠
٤	محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية
	ريف	٦٧	%٤٤,٦٧
	حضر	٨٣	%٥٥,٣٣
	كلي	١٥٠	%١٠٠
٥	السن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		١٩,٧	٢,١

وتشير بيانات الجدول إلى أن الشباب الجامعي عينة البحث تتسم بالخصائص التالية:

- جاءت غالبية الشباب الجامعي عينة البحث من الإناث حيث بلغت نسبتهم (٥٤,٠٠%)، بينما بلغت نسبة الذكور (٤٦,٠٠%).

- جاءت الغالبية العظمى من الشباب الجامعي عينة البحث بالنسبة لمحل الإقامة من سكان الحضر بنسبة (٥٥,٣٣%)، بينما جاءت نسبة المقيمين بالحضر (٤٤,٦٧%).
- جاءت الفئة العمرية للشباب الجامعي عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (١٩,٧) وبإنحراف معيارى قدره (٢,١).
- تباين الشباب الجامعي عينة البحث من حيث الفرقة الدراسية حيث جاء من هم بالفرقة (الرابعة) بنسبة بلغت (٤٢,٦٦%)، بينما جاء من هم بالفرقة (الثالثة) بنسبة بلغت (٢٠,٦٧%)، فى حين جاء من هم بالفرقة (الثانية) بنسبة بلغت (١٨,٦٧%)، وأخيراً جاء من هم بالفرقة (الأولى) بنسبة بلغت (١٨,٠٠%).
- تباين الشباب الجامعي عينة البحث من حيث الكلية الملحقين بها حيث جاءت نسبتهم بقد (١٠%) وموزعين بالتساوي بين كل الكليات، ويرجع ذلك إلى أن عدد أعضاء الاتحاد الطلابي متساوي في كل الكليات طبقا للائحة الجامعية.

(ب) نتائج صور التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي:

جدول (٦) التخفي الإلكتروني (ن=١٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أتعرض لانتحال شخصيتي من حساب مجهول.	٧٩	٥٣	١٨	٣٦١	٢,٤٠	%٨٠,٢٢	٢
٢	أتعرض لإستبعادي من أحد الجروبات من حساب مجهول.	٦٦	٤٥	٣٩	٣٢٧	٢,١٨	%٧٢,٦٦	٧
٣	يقوم حساب مجهول إلى تجميع أصدقائى ضدى.	٧٨	٤٩	٢٣	٣٥٥	٢,٣٦	%٧٨,٨٨	٣
٤	يخدعني حساب مجهول لكشف معلوماتى الشخصية.	٦٣	٥٢	٣٥	٣٢٨	٢,١٨	%٧٢,٨٨	٦
٥	أتلقى رسائل نصية مهينة من حساب مجهول.	٨٣	٤٩	١٨	٣٦٥	٢,٤٣	%٨١,١١	١
٦	تم السطو على صورى من قبل حساب مجهول.	٦٥	٥٤	٣١	٣٣٤	٢,٢٢	%٧٤,٢٢	٥
٧	ينشر حساب مجهول معلومات زائفة عنى.	٨١	٣٦	٣٣	٣٤٨	٢,٣٢	%٧٧,٣٣	٤
	الدرجة النسبية الكلية				**%٧٦,٧٦**		**مرتفعة**	

وتشير بيانات الجدول إلى أن صور التخفي الإلكتروني كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٦,٧٦%)، وقد جاءت أعلى وأقل صور التخفي الإلكتروني مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول أتلقى رسائل نصية مهينة من حساب مجهول، بدرجة نسبية قدرها (٨١,١١%)، وقد يؤدي ذلك إلى الاحساس بالخوف والمهانة.
- جاء فى الترتيب الثاني أتعرض لانتحال شخصيتي من حساب مجهول، بدرجة نسبية قدرها (٨٠,٢٢%)، وقد يؤدي ذلك للإحساس بالخوف من التورط في جرائم إلكترونية.
- جاء فى الترتيب الثالث يقوم حساب مجهول إلى تجميع أصدقائى ضدى، بدرجة نسبية قدرها (٧٨,٨٨%)، وقد يؤدي ذلك إلى فقدان شبكة علاقاته الاجتماعية.
- جاء فى الترتيب السابع والأخير أتعرض لإستبعادي من أحد الجروبات من حساب مجهول، وقد يؤدي ذلك إلى الاحساس بالعزلة والانطواء والاستبعاد الاجتماعي.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة سمية سعدون (٢٠٢٣) والتي استهدفت التعرف على مستوى التنمر السيبراني لدى المراهق المتمدرس والتي تمثلت اهم صوره في التخفي والتعقب الالكتروني والمضايقات الالكترونية، وكذلك التعرف على الفروق من حيث التنمر السيبراني لدى المراهق المتمدرس تبعا للمتغيرات التالية (الجنس والسن والتخصص) وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من التنمر السيبراني لدى المراهق المتمدرس من حيث مستوى التنمر السيبراني تبعا للمتغيرات الخلقية الفردية المتمثلة في السن لصالح المراهقين والجنس لصالح الذكور.

جدول (٧) المضايقات الإلكترونية (ن=١٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يشتكى صديقي أمام الآخرين بأنه وقع ضحية لي.	٨١	٥٣	١٦	٣٦٥	٢,٤٣	%٨١,١١	٢
٢	يرغمنى حساب مجهول على فعل شيء لا أقبله	٦٩	٤١	٤٠	٣٢٩	٢,١٩	%٧٣,١١	٦
٣	يجبرنى حساب مجهول على إفشاء بياناتى الشخصية.	٦٩	٥٤	٢٧	٣٤٢	٢,٢٨	%٧٦,٠٠	٤
٤	يطلب منى حساب مجهول مبالغ مادية رغما عنى.	٦٥	٥٠	٣٥	٣٣٠	٢,٢٠	%٧٣,٣٣	٥
٥	يكتب أحد أصدقائى على صفحتى ما يسيء إلي	٨٤	٤٩	١٧	٣٦٧	٢,٤٤	%٨١,٥٥	١
٦	يهدد حساب مجهول سلامتى الشخصية.	٦٣	٥٤	٣٣	٣٣٠	٢,٢٠	%٧٣,٧٧	٥ مكرر
٧	يتعمد حساب مجهول ارسال برامج ضارة لجهازي.	٧٩	٣٨	٣٣	٣٤٦	٢,٣٠	%٧٦,٨٨	٣
الدرجة النسبية الكلية		**%٧٦,٤٧**					**مرتفعة**	

وتشير بيانات الجدول إلى أن صور المضايقات الإلكترونية كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٦,٤٧%)، وقد جاءت أعلى وأقل صور المضايقات الإلكترونية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول يكتب أحد أصدقائى على صفحتى ما يسيء إلي، بدرجة نسبية قدرها (٨١,٥٥%)، وقد ينعكس ذلك سلبيا على حالته النفسية ويقلل من ثقته في نفسه.
- جاء فى الترتيب الثاني يشتكى صديقي أمام الآخرين بأنه وقع ضحية لي، بدرجة نسبية قدرها (٨١,١١%)، وقد يؤدي ذلك إلى فقدان مصداقيته أمام الاخرين والشك فيه بإستمرار.
- جاء فى الترتيب الثالث يتعمد حساب مجهول ارسال برامج ضارة لجهازي، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,٨٨%)، وقد يؤدي ذلك إلى تدمير جهازه وبياناته الدراسية.
- جاء فى الترتيب السادس والأخير يرغمنى حساب مجهول على فعل شيء لا أقبله، بدرجة نسبية قدرها (٧٣,١١%)، وقد يؤدي ذلك إلى كرهه للأخرين وفقدان ثقته فيمن حوله.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Zan Azma Nasruddin, Nor Hapiza, 2023) والتي استهدفت جمع البيانات حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتجارب حول التنمر السيبراني والموقف تجاهه ومقترحات للحد منه في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر السيبراني يمارس عليهم أفعال سيئة مما يسبب لهم اضطرابات نفسية وصدمات نفسية نتيجة المضايقات الالكترونية.

جدول (٨) التحرش الجنسي الإلكتروني (ن=١٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أجبرنى أحد الحسابات على مقابلته شخصياً.	٨٢	٥٣	١٥	٣٦٧	٢,٤٤	%٨١,٥٥	٢
٢	أرسل لي حساب مجهول رسائل خادشة للحياء.	٦٧	٤٤	٣٩	٣٢٨	٢,١٨	%٧٢,٨٨	٦
٣	نشر حساب مجهول شائعات حولى لتشويه سمعتى.	٧٩	٤٩	٢٢	٣٥٧	٢,٣٨	%٧٩,٣٣	٣
٤	أجبرنى حساب مجهول على ممارسة الجنس الإلكتروني.	٦٤	٥١	٣٥	٣٢٩	٢,١٩	%٧٣,١١	٥
٥	نشر حساب مجهول صورى بعد التلاعب فيها.	٨٥	٤٩	١٦	٣٦٩	٢,٤٦	%٨٢,٠٠	١

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
٦	وضع أحدهم بياناتى الشخصية على مواقع مشبوهة.	٦٠	٥٤	٣٦	٣٢٤	٢,١٦	%٧٢,٠٠	٧
٧	نشر حساب مجهول مقاطع فيديو لى بعد تحريفها.	٧٨	٣٩	٣٣	٣٤٥	٢,٣٠	%٧٦,٦٦	٤
الدرجة النسبية الكلية					%٧٦,٧٩			مرتفعة

وتشير بيانات الجدول إلى أن صور التحرش الجنسي الإلكتروني كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٦,٧٩%)، وقد جاءت أعلى وأقل صور التحرش الجنسي الإلكتروني مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول نشر حساب مجهول صورى بعد التلاعب فيها، بدرجة نسبية قدرها (٨٢,٠٠%)، وقد يؤدي ذلك إلى تدمير سمعته بين زملائه ووصمه بوصمة عار مدى الحياة.
- جاء فى الترتيب الثاني أجبرنى أحد الحسابات على مقابلته شخصياً، بدرجة نسبية قدرها (٨١,٥٥%)، وقد يؤدي ذلك إلى شعوره بالذل والمهانة والإستغلال.
- جاء فى الترتيب الثالث نشر حساب مجهول شائعات حولى لتشويه سمعتى، بدرجة نسبية قدرها (٧٩,٣٣%)، وقد يؤدي ذلك إلى فقدان سمعته وكرامته بين زملائه وأقاربه وقد يؤثر ذلك على مستقبله المهني والأسري في المستقبل.
- جاء فى الترتيب السابع والأخير وضع أحدهم بياناتى الشخصية على مواقع مشبوهة، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٠٠%)، وقد يؤدي ذلك إلى الزج بإسمه في مشكلات وقضايا وجرائم إلكترونية تضر بسمعته ومستقبله.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة إيمان عوض محمد (٢٠١٩) والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين التنمر السيبراني والالتزام الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والكشف عن متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث على مقياس التنمر السيبراني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن متوسطات درجات كلا من الذكور والإناث على مقياس الالتزام الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين التنمر

السيبراني والالتزام الأخلاقي، وان من اهم صور التنمر السيبراني كانت التحرش والمضايقات الالكترونية والابتزاز والاستغلال الالكتروني.

جدول (٩) التعقب الإلكتروني (ن=١٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يكرر حساب مجهول إرسال طلب صداقة لى رغم رفضى له اكثر من مرة.	٨٠	٥٣	١٧	٣٦٣	٢,٤٢	%٨٠,٦٦	١
٢	يؤثر حساب مجهول على مشاركتى عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٦٧	٤٤	٣٩	٣٢٨	٢,١٨	%٧٢,٨٨	٦
٣	يجبرنى حساب مجهول على التواصل معه.	٧٣	٤٩	٢٨	٣٤٥	٢,٣	%٧٦,٦٦	٤
٤	أتعرض للاتصال المتكرر من حساب مجهول لترهيبي.	٦٤	٥١	٣٥	٣٢٩	٢,١٩	%٧٣,١١	٥
٥	يترصد حساب مجهول لحسابى الشخصي.	٧٥	٥٠	٢٥	٣٥٠	٢,٣٣	%٧٧,٧٧	٢
٦	تعرضت لسرقة حسابى الشخصى .	٦٠	٥٤	٣٦	٣٢٤	٢,١٦	%٧٢,٠٠	٧
٧	يتبعنى حساب مجهول بتعليقات مسيئة.	٧٨	٤٣	٢٩	٣٤٩	٢,٣٢	%٧٧,٥٥	٣
	الدرجة النسبية الكلية				**%٧٥,٨٠**			**مرتفعة**

وتشير بيانات الجدول إلى أن صور التعقب الإلكتروني كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٥,٨٠%)، وقد جاءت أعلى وأقل صور التعقب الإلكتروني مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول يكرر حساب مجهول إرسال طلب صداقة لى رغم رفضى له اكثر من مرة، بدرجة نسبية قدرها (٨٠,٦٦%)، وقد يؤدي ذلك إلى الشك في جميع طلبات الصداقة.
- جاء فى الترتيب الثاني يترصد حساب مجهول لحسابى الشخصي، بدرجة نسبية قدرها (٧٧,٧٧%)، وقد يؤدي ذلك إلى الخوف من التعامل مع الاخرين على شبكات التواصل الاجتماعي.

- جاء فى الترتيب الثالث يتبعنى حساب مجهول بتعليقات مسيئة، بدرجة نسبية قدرها (٧٧,٥٥%)، وقد يؤدي ذلك إلى الشعور بالقلق والخوف والإضطراب النفسي وفقدان الثقة في الذات.
- جاء فى الترتيب السابع والأخير تعرضت لسرقة حسابى الشخصى، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٠٠%)، وقد يؤدي ذلك للدخول في مشكلات مع الاخرين وانتحال الشخصية وارتكاب جرائم مالية وسلوكية واخلاقيه باسم صاحب الأكونت.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Routh Jeohg, Megan Gillbertson, 2024) والتي استهدفت دور التفكك الأخلاقي في سلوك المشاركة في التنمر السيبراني لدى طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة من خلال تحليل انحدار إلى أن التفكك الأخلاقي ارتبط ارتباطا إيجابيا بارتكاب التنمر السيبراني والوقوع ضحية له وقد تسهم هذه الدراسة في توفير الدعم اللازم للوقاية من التنمر السيبراني والتدخل في مواجهتها لوقاية الشباب من مخاطر التعقب الالكتروني.

(ج) نتائج أدوار الأخصائى الاجتماعي كممارس عام فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٠) أدوار الأخصائى الاجتماعي كممارس عام فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي (ن=١٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يصمم البرامج والأنشطة ويقدم الخدمات الواجب تقديمها للشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني.	٥٧	٥٤	٣٩	٣١٨	٢,١٢	%٧٠,٦٦	٢
٢	يغرس القيم والعادات الجيدة والسلوكيات الإيجابية لدى الشباب الجامعي.	٥٣	٥٤	٤٣	٣١٠	٢,٠٦	%٦٨,٨٨	٣
٣	يقدم المساعدة للضحية وذلك من خلال التلبية الفورية للشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني.	٦٠	٥١	٣٩	٣٢١	٢,١٤	%٧١,٣٣	١
٤	يساهم في تنمية الاتجاهات السليمة لدى الشباب الجامعي.	٤٢	٥٣	٥٥	٢٨٧	١,٩١	%٦٣,٧٧	٧

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
٥	يقوم بوضع السياسات العلاجية لمنع وقوع الشباب الجامعي كضحية مرة أخرى للتنمر السيبراني.	٥١	٥٣	٤٦	٣٠٥	٢,٠٣	%٦٧,٧٧	٤
٦	يصمم برنامج زمني للحد من السلوكيات السلبية لدى الشباب الجامعي.	٤٦	٤٧	٥٧	٢٨٩	١,٩٢	%٦٤,٢٢	٦
٧	يقوم بتوعية الطلاب بواجباتهم وحقوقهم.	٣٤	٥٤	٦٢	٢٧٢	١,٨١	%٦٠,٤٤	١٠
٨	يقوم بوضع الخطة العلاجية اللازمة للشباب الجامعي المعرضين للتنمر السيبراني.	٥٠	٥٤	٤٦	٣٠٤	٢,٠٢	%٦٧,٥٥	٥
٩	يجري الدراسات والبحوث في مجال الوقاية من التنمر السيبراني.	٣٩	٤٥	٦٦	٢٧٣	١,٨٢	%٦٠,٦٦	٩
١٠	يقوم بمساعدة الضحية على التعامل مع نظام العدالة الجنائية.	٣٨	٤٩	٦٣	٢٧٥	١,٨٣	%٦١,١١	٨
	الدرجة النسبية الكلية				%٦٥,٦٤		متوسطة	

وتشير بيانات الجدول إلى أن أدوار الأخصائى الاجتماعي كممارس عام فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءات متوسطة حيث بلغت قوة نسبية قدرها (٦٥,٦٤%)، وقد جاءت أعلى وأقل الأدوار مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول يقدم المساعدة للضحية وذلك من خلال التلبية الفورية للشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني، بدرجة نسبية قدرها (٧١,٣٣%)، وقد يؤدي ذلك الى سرعة التخفيف من المشارع السلبية وعمل افراغ وجداني للشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني.
- جاء فى الترتيب الثاني يصمم البرامج والأنشطة ويقدم الخدمات الواجب تقديمها للشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني، بدرجة نسبية قدرها (٧٠,٦٦%)، ويؤدي هذا إلى دعم هؤلاء الشباب نفسيا واجتماعيا ضبط سلوكياتهم انفعالياً.
- جاء فى الترتيب الثالث يغرس القيم والعادات الجيدة والسلوكيات الإيجابية لدى الشباب الجامعي، بدرجة نسبية قدرها (٦٨,٨٨%)، وقد يؤدي ذلك الى اقناعهم بالعدول والتخلي عن السلوكيات التنمرية السلبية تجاه زملائهم الاخرين.

- جاء فى الترتيب التاسع يجري الدراسات والبحوث في مجال الوقاية من التنمر السيبراني، بدرجة نسبية قدرها (٦٠,٦٦%)، وقد يؤدي ذلك الى الوقوف على الاسباب الحقيقية خلف التنمر السيبراني ومخاطره المترتبة عليه وسبل الوقاية منه.
- جاء فى الترتيب العاشر والاخير يقوم بتوعية الطلاب بواجباتهم وحقوقهم، بدرجة نسبية قدرها (٦٠,٤٤%)، وقد يؤدي ذلك الى رفع الجانب المعرفي والقانوني لديهم ومعرفة سبل حماية انفسهم ضد هجمات التنمر السيبراني اذا ما وجهت ضدهم من قبل الأخرين وكيفية التصرف والتصدي لها والدفاع عن انفسهم.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من (Tashal. Renfroe Shelley, 2024) والتي استهدفت معرفة دور معلمي المدارس الثانوية في الوقاية من التنمر السيبراني، وتوصلت الدراسة إلى أهمية التطور المهني في إنشاء برامج الوقاية من التنمر السيبراني والتدخل فيه وتزويد المعلمين بالمعرفة الشاملة والثقة اللازمة لمنع الطلاب من التنمر على بعضهم البعض. بندر بن عبدالله الشريف (٢٠٢٠) والتي استهدفت إعداد دليل إرشادي للحد من ظاهرة التنمر السيبراني وتوصلت الدراسة إلى مجموعة وسائل يمكن من خلالها تحقيق الأمن السيبراني ومنها قيام الأسرة والمدرسة والإعلام بدورهم في الحد من التنمر السيبراني.

(د) نتائج البرامج والأنشطة المقدمة للشباب الجامعي التخفيف من حدة التنمر السيبراني:

جدول (١١) البرامج والأنشطة المقدمة للشباب الجامعي التخفيف من حدة التنمر السيبراني (ن=١٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يقوم بعمل مسابقات للشباب الجامعي من أجل إشغال وقت فراغه.	٦٠	٥٤	٣٦	٣٢٤	٢,١٦	%٧٢,٠٠	١
٢	يعقد ندوات توعية للشباب الجامعي بمخاطر التنمر السيبراني.	٥٨	٥٤	٣٨	٣٢٠	٢,١٣	%٧١,١١	٣
٣	يعقد المحاضرات والاستعانة بأساتذة الجامعات ورجال الدين عن قضية التنمر السيبراني.	٦٠	٥١	٣٩	٣٢١	٢,١٤	%٧١,٣٣	٢

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
٤	يقوم بإجراء المقابلات مع ضحايا التنمر السيبراني ومساعدتهم من الشباب الجامعي.	٤٧	٥٣	٥٠	٢٩٧	١,٩٨	%٦٦,٠٠	٦
٥	يقوم بإجراء مقابلات مع المتنمرين لإقناعهم بترك هذا السلوك.	٥١	٥٣	٤٦	٣٠٥	٢,٠٣	%٦٧,٧٧	٥
٦	يقوم بعقد اجتماعات مع فريق العمل لبحث أسباب التنمر السيبراني والمخاطر المترتبة عليه.	٤٩	٤٧	٥٤	٢٩٥	١,٩٦	%٦٥,٥٥	٧
٧	يقوم بالمشاركة في المؤتمرات المعنية بالتنمر السيبراني.	٣٤	٥٤	٦٢	٢٧٢	١,٨١	%٦٠,٤٤	١٠
٨	عمل مجلات حائط للتوعية بمخاطر التنمر السيبراني.	٥٢	٥٤	٤٤	٣٠٨	٢,٠٥	%٦٨,٤٤	٤
٩	يقوم بعمل حملات توعية بين الشباب الجامعي بمخاطر التنمر السيبراني.	٣٩	٤٥	٦٦	٢٧٣	١,٨٢	%٦٠,٦٦	٩
١٠	يقوم بعمل أبحاث طلابية حول مخاطر التنمر السيبراني.	٤١	٤٩	٦٠	٢٨١	١,٨٧	%٦٢,٤٤	٨
	الدرجة النسبية الكلية				**%٦٦,٥٧**		**متوسطة**	

وتشير بيانات الجدول إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة للشباب الجامعي التخفيف من حدة التنمر السيبراني جاءت متوسطة حيث بلغت قوة نسبية قدرها (٦٦,٥٧%)، وقد جاءت أعلى وأقل البرامج والانشطة مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول يقوم بعمل مسابقات للشباب الجامعي من أجل إشغال وقت فراغه، بدرجة نسبية قدرها (٧٢,٠٠%)، وقد ؤدي ذلك الى اكتساب الشباب الجامعي السلوكيات والعادات الايجابية بدلا من التنمر بالاخرين والاعتداء عليهم الكترونيا.
- جاء فى الترتيب الثاني يعقد المحاضرات والاستعانة بأساتذة الجامعات ورجال الدين عن قضية التنمر السيبراني، بدرجة نسبية قدرها (٧١,٣٣%)، وقد يؤدي ذلك الى رفع مستوى الوعي المعرفي والسلوكي والوجداني لدى الشباب الجامعي بمخاطر التنمر السيبراني وسبل مواجهته.

- جاء فى الترتيب الثالث يعقد ندوات توعية للشباب الجامعي بمخاطر التنمر السيبراني، بدرجة نسبية قدرها (٧١,١١%)، وقد يؤدي ذلك لزيرفع مستوى ادراكهم لسبل وقاية الاخرين واتخاذ زمام امور حماية الاخرين ونقل المعرفة اليهم لحمايتهم وتوعيتهم هم الاخرين بالتنمر السيبراني.
- جاء فى الترتيب التاسع يقوم بعمل حملات توعية بين الشباب الجامعي بمخاطر التنمر السيبراني، بدرجة نسبية قدرها (٦٠,٦٦%)، وقد يؤدي ذلك لتوسيع القاعدة المعرفية المجتمعية وجذب انتباه باقي المؤسسات والقادة المجتمعيين بخطورة التنمر السيبراني.
- جاء فى الترتيب العاشر والاخير يقوم بالمشاركة في المؤتمرات المعنية بالتنمر السيبراني، بدرجة نسبية قدرها (٦٠,٤٤%)، وقد يؤدي ذلك لرفع الجانب المعرفي لدى الاخصائيين الاجتماعيين ورفع مستوى ادائهم المهني في توعية الشباب الجامعي بمخاطر التنمر السيبراني.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (My- Hanhmai, thein- Vu Giahg, 2023) والتي استهدفت معرفة طرق الوقاية من التنمر السيبراني في المدارس العامة في الدول النامية، وتوصلت الدراسة إلى ثلاث طرق هى: تطوير المناهج حول كيفية التصرف عند التعرض للتنمر السيبراني، تعزيز مهارات الطلاب للتعامل مع التنمر السيبراني، إصدار أحكام محددة في الوثيقة القانونية بشأن التعامل مع التنمر السيبراني.

٢. نتائج البحث الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

(أ) نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين:

جدول (١٢) البيانات الاولية للأخصائيين الاجتماعيين (ن=٥٠)

١	النوع	العدد	النسبة المئوية
	ذكر	٣٠	٦٠,٠٠%
	أنثى	٢٠	٤٠,٠٠%
	كلي	٥٠	١٠٠%
٢	مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية
	مؤهل متوسط خدمة اجتماعية	١٩	٣٨,٠٠%
	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٧	٥٤,٠٠%
	ليسانس آداب علم اجتماع	٣	٦,٠٠%
	دراسات عليا	١	٢,٠٠%
	كلي	٥٠	١٠٠%
٣	السن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		٣٩,٤	٧,٣
٤	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		١٣,٨	٤,١

وتشير بيانات الجدول إلى أن عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين تتسم بالخصائص التالية:

١. جاءت غالبية عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٦٠%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٤٠%).

٢. جاءت الفئة العمرية لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (٣٩,٤) وبإنحراف معيارى قدره (٧,٣)، وهذا يعكس كبر سن الأخصائيين الاجتماعيين مما يدل على إرتفاع مستوى خبرتهم فى مجال عملهم.

٣. جاءت عدد سنوات الخبرة لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (١٣,٨) وبإنحراف معيارى قدره (٤,١)، وهذا يعكس قدر مرتفع من الخبرات والمهارات والمعارف التى لدى الأخصائيين الاجتماعيين فى مجال عملهم مع الشباب الجامعي.

٤. تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث المؤهل الدراسى الحاصلين عليه حيث جاءت الغلبية العظمى من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة بلغت (٥٤%)، بينما جاء في الترتيب الثاني الحاصلين مؤهل متوسط خدمة اجتماعية بنسبة بلغت (٣٨%)، ثم جاء في الترتيب الثالث الحاصلين على ليسانس آداب علم إجتماع بنسبة بلغت (٦%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير الحاصلين على بينما الحاصلين على دراسات عليا بلغت نسبتهم (٢%).

(ب) نتائج البحث الخاصة بالدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين:

جدول (١٣) الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين (ن=٥٠)

	مدى الحصول على دورات تدريبية	العدد	النسبة المئوية
١	نعم	٥٠	%١٠٠
	لا	٠	%٠,٠٠
	مجموع	٥٠	%١٠٠
٢	موضوعات الدورات التى حصلت عليها	العدد	النسبة المئوية
	التحول الرقمي	٢٩	%٥٨,٠٠
	الامن السيبراني	٩	%١٨,٠٠
	احتياجات ومشكلات الشباب	٤٣	%٨٦,٠٠
	الكشافة والجوالة	٢٣	%٤٦,٠٠
٣	اوجه الاستفادة من هذه الدروات	العدد	النسبة المئوية
	التعرف على الادوار المهنية ذات الصلة بالحد من التنمر السيبراني	٣٤	%٦٨,٠٠
	التعرف على الانشطة المهنية اللازمة للحد من التنمر السيبراني	٤١	%٨٢,٠٠

	التزود بالمعارف التى تساهم في التغلب على ظاهرة التنمر السيبراني	٤٧	٩٤,٠٠%
٤	درجة الاستفادة من تلك الدورات	العدد	النسبة المئوية
	استفادة كبيرة	٣٥	٧٠,٠٠%
	استفادة متوسطة	٩	١٨,٠٠%
	استفادة ضعيفة	٦	١٢,٠٠%
	مجموع	٥٠	١٠٠%
٥	عدد الدورات الحاصل عليها في موضوع التنمر السيبراني	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
		١,٣	٠,٨

وتشير بيانات الجدول إلى أن طبيعة الدورات الحاصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث على النحو التالي:

١. جاء عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث مدى حصولهم على الدورات حيث جميعهم أخذوا دورات متنوعة بنسبة بلغت (١٠٠%) من أعدادهم.
٢. جاء متوسط عدد الدورات التى حصل عليها عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين في موضوع التنمر السيبراني بمتوسط حسابى قدره (١,٣)، وبإنحراف معيارى قدره (٠,٨)، وهذا يعكس قلة عدد الدورات وقلة إستفادتهم منها ومن ثم قد يكونوا فى حاجة إلى المزيد منها.
٣. جاءت درجة الاستفادة من الدورات التى حصل عليها عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين في موضوع التنمر السيبراني نسبة (٧٠%) منهم استفادوا بدرجة كبيرة، بينما نسبة (١٨%) استفادوا بنسبة متوسطة، في حين نسبة (٩%) منهم استفادوا بنسبة ضعيفة.
٤. تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث طبيعة الدورات التي حصلوا عليها حيث تبين أن الغالبية العظمى قد حصلوا على دورات في احتياجات ومشكلات الشباب بنسبة بلغت (%)، بينما من حصلوا على دورات في التحول الرقمي بلغت نسبتهم (٥٨%)، في حين الذين حصلوا على دورات في الجوالة بلغت نسبتهم (٤٦%)، وأخيرا جاء من حصلوا على دورات في الأمن السيبراني حيث بلغت نسبتهم (١٨%).
٥. تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث أوجه الاستفادة من الدورات التي حصلوا عليها حيث تبين أن الغالبية العظمى قد استفادوا من الدورات في التزود بالمعارف التى تساهم في التغلب على ظاهرة التنمر السيبراني بنسبة بلغت (٩٤%)، بينما نسبة (٨٢%) منهم استفادوا من الدورات في التعرف على الانشطة المهنية اللازمة

للحد من التنمر السيبراني، في حين نسبة (٦٨%)، منهم استفادوا من الدرورات في التعرف على الادوار المهنية ذات الصلة بالحد من التنمر السيبراني.

(ج) نتائج المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعي فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٤) المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعي فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي (ن=٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	عدم الاطلاع على كل ما هو جديد من الموضوعات الهامة في المجتمع ومنها موضوع التنمر السيبراني.	٢٢	٢٣	٥	١١٧	٢,٣٤	%٧٨,٠٠	٦
٢	عدم القدرة على تكوين علاقة مهنية سليمة مع الشباب الجامعي.	٢٦	١٩	٥	١٢١	٢,٤٢	%٨٠,٦٦	٤
٣	ضعف الإعداد المعرفي والمهني أثناء الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة.	٢٣	٢١	٦	١١٧	٢,٣٤	%٧٨,٠٠	٦ مكرر
٤	عدم القدرة على تطوير الذات المهنية للأخصائي الاجتماعي.	٢٨	١٦	٦	١٢٢	٢,٤٤	%٨١,٣٣	٣
٥	عدم التزام الشباب الجامعي بتنفيذ المهام والأعمال والواجبات والأنشطة التي تطلب منهم.	٢٤	١٧	٩	١١٥	٢,٣٠	%٧٦,٦٦	٧
٦	عدم وجود تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والشباب الجامعي.	٢٩	١٩	٢	١٢٧	٢,٥٤	%٨٤,٦٦	١
٧	عدم وجود تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة.	٢٦	٢٠	٤	١٢٢	٢,٤٤	%٨١,٣٣	٣ مكرر
٨	عدم القدرة على استغلال الموارد المتاحة.	٢٤	٢٢	٤	١٢٠	٢,٤٠	%٨٠,٠٠	٥
٩	انتشار العنف في وسائل الإعلام.	٢٥	٢٤	١	١٢٤	٢,٤٨	%٨٢,٦٦	٢
١٠	الانفتاح على العالم الغربي بدون وجود التوجيه السليم.	٢١	٢٢	٧	١١٤	٢,٢٨	%٧٦,٠٠	٨
الدرجة النسبية الكلية		**%٧٩,٩٣**					**مرتفعة**	

وتشير بيانات الجدول إلى أن المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعي فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة، بقوة نسبية قدرها (٧٩,٩٣%)، وقد جاءت أعلى وأقل البرامج والانشطة مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول عدم وجود تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والشباب الجامعي، بدرجة نسبية قدرها (٨٤,٦٦%)، وقد يرجع ذلك نتيجة تخوف الطلاب من افشاء اسرارهم او الهجمات والاختراقات الالكترونية التي يتعرضون لها.
- جاء فى الترتيب الثاني انتشار العنف في وسائل الإعلام، بدرجة نسبية قدرها (٨٢,٦٦%)، وقد يؤدي ذلك لشعور المتنمرين بأن ذلك شيء طبيعي ويأخذوه في البداية على أنه هزار أو أمر فكاهي وليس مقصده تعرض الاخرين للأذي النفسي.
- جاء فى الترتيب الثالث كلاً من عدم القدرة على تطوير الذات المهنية للأخصائي الاجتماعي& عدم وجود تعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة، بدرجة نسبية قدرها (٧٨,٠٠%)، وقد يرجع ذلك إل عدم تفهم الإدارة لاهمية دور الاخصائي في مواجهة ظاهرة التنمر السيبراني او مدى خطورتها وانشغال الاخصائي بالاعمال الادارية باستمرار تعيقه عن عمله المهني مع الشباب الجامعي.
- جاء فى الترتيب السابع عدم التزام الشباب الجامعي بتنفيذ المهام والأعمال والواجبات والأنشطة التي تطلب منهم، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,٦٦%)، وقد يرجع ذلك لإنشغال الشباب بالجانب الأكاديمي والامتحانات والتقييمات على مدار العام الدراسي.
- جاء فى الترتيب الثامن والاخير الانفتاح على العالم الغربي بدون وجود التوجيه السليم، بدرجة نسبية قدرها (٧٦,٠٠%)، وقد يرجع ذلك إلى غياب الرقابة الابوية وانشغال الوالدين بهموم الدنيا والسعي خلف توفير لقمة العيش وتوفير الحياة المعيشية الجيدة لأفراد الأسرة في ظل الغلاء وارتفاع الاسعار.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة علاءالدين منصور (٢٠٢٤) والتي أوصت بضرورة إضافة التنمر السيبراني على قائمة الجرائم التي نص عليها قانون الجرائم الالكترونية رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٥ وكذلك إضافة التنمر السيبراني إلى نصوص مسودة قانون حقوق الطفل الأردني، في ظل غياب التشريعات الصارمة لمكافحة هذه الظاهرة كأحد المعوقات التي تواجه حملات التوعية بمواجهته ومخاطره المتعددة.

(د) نتائج مقترحات التغلب على المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعى فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٥) المقترحات المرتبطة بالتغلب على المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعى فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي (ن=٥٠)

م	العبارات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على طرق حل المشكلات الحديثة التي تواجه الشباب الجامعي.	٢٤	٢١	٥	١١٩	٢,٣٨	%٧٩,٣٣	٥
٢	البحث والاطلاع على كل ما هو جديد في المهنة.	٢٦	١٨	٦	١٢٠	٢,٤٠	%٨٠,٠٠	٤
٣	العمل على تطوير المناهج التي تقوم بإعداد الأخصائيين الاجتماعيين.	٢٣	٢٠	٧	١١٦	٢,٣٢	%٧٧,٣٣	٦
٤	العمل على تنمية وتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.	٢٧	١٥	٨	١١٩	٢,٣٨	%٧٩,٣٣	٥ مكرر
٥	العمل على تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات.	٢٥	١٦	٩	١١٦	٢,٣٢	%٧٧,٣٣	٦ مكرر
٦	استغلال الموارد التكنولوجية المتاحة الاستغلال الأمثل.	٣٠	١٨	٢	١٢٨	٢,٥٦	%٨٥,٣٣	١
٧	الحد من انتشار العنف في برامج ووسائل الإعلام.	٢٨	١٨	٤	١٢٤	٢,٤٨	%٨٢,٦٦	٢
٨	شغل وقت فراغ الشباب الجامعي بالعديد من البرامج والأنشطة المنظمة داخل إدارة رعاية الشباب.	٢٥	٢١	٤	١٢١	٢,٤٢	%٨٠,٦٦	٣
٩	توفير كافة الامكانيات المادية والإدارية لدعم دور الأخصائي الاجتماعي داخل إدارة رعاية الشباب.	٢٦	٢٢	٢	١٢٤	٢,٤٨	%٨٢,٦٦	٢ مكرر
١٠	تعاون الإدارة مع الأخصائي الاجتماعي لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي.	٢٣	٢٠	٧	١١٦	٢,٣٢	%٧٧,٣٣	٦ مكرر
١١	التزام الشباب الجامعي بتنفيذ المهام والأعمال والواجبات والأنشطة التي تطلب منه.	٢٤	٢٢	٤	١٢٠	٢,٤٠	%٨٠,٠٠	٤ مكرر
الدرجة النسبية الكلية					**%٨٠,١٨**			**مرتفعة**

وتشير بيانات الجدول إلى أن المقترحات المرتبطة بالتغلب على المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعى فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة، بقوة نسبية قدرها (٨٠,١٨%)، وقد جاءت أعلى وأقل المقترحات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء فى الترتيب الأول استغلال الموارد التكنولوجية المتاحة الاستغلال الأمثل، بدرجة نسبية قدرها (٨٥,٣٣%)، وقد يرجع لاهمية ذلك في استبدال السلوكيات السلبية لدى الشباب الجامعي بسلوكيات ومنافع ايجابية مثلا كتوظيف التكنولوجيا في البحث العلمي وفي دراستهم وانجاز واجباتهم وتكليفاتهم الدراسية بدلا من التنمر بالاخرين.
- جاء فى الترتيب الثاني كلاً من توفير كافة الامكانيات المادية والإدارية لدعم دور الأخصائي الاجتماعي داخل إدارة رعاية الشباب&الحد من انتشار العنف في برامج ووسائل الإعلام، بدرجة نسبية قدرها (٨٢,٦٦%)، وقد يؤدي ذلك لتحسين الاداء المهني للاخصائيين مع الشباب وتوسيع دائرة ونطاق التوعية بمخاطر التنمر السيبراني من داخل نطاق اسوار الجامعة والحرم الجامعي الى المجتمع المحلي بل القومي على النطاق الاوسع من التوعية المجتمعية.
- جاء فى الترتيب الثالث شغل وقت فراغ الشباب الجامعي بالعديد من البرامج والأنشطة المنظمة داخل إدارة رعاية الشباب، بدرجة نسبية قدرها (٨٠,٦٦%)، وقد يؤدي ذلك لاستثمار طاقات ومواهب الشباب الجامعي في انشطة ايجابية تنعكس ايجابيا عليهم دراسيا واكاديميا وفي مستقبلهم المهني فيما بعد التخرج.
- جاء فى الترتيب السادس والأخير كلاً من العمل على تطوير المناهج التي تقوم بإعداد الأخصائيين الاجتماعيين& العمل على تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات& تعاون الإدارة مع الأخصائي الاجتماعي لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي، بدرجة نسبية قدرها (٧٧,٣٣%)، وقد يؤدي ذلك الى استثمار الاخصائي الوسائل التكنولوجية الحديثة في التوعية بمخاطر احد القضايا التكنولوجية الهامة المعاصرة السلبية وهى التنمر السيبراني وذلك للوصل لاكبر قاعدة جماهيرية شبابية لتوعيتها في اقل وقت ممكن وباقل تكلفة وبأقل مجهود.

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة منال بومعراف (٢٠٢٣) والتي أوصت بضرورة نشر الوعي بخطورة التنمر السيبراني بين مختلف الفئات والتحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي وتجاهل التعليقات المسيئة والرسائل وضرورة التحدث مع متخصصين وطلب المساعدة منهم.

عاشراً- النتائج العامة للدراسة:

١. أشارت نتائج الدراسة إلى أن صور التخفي الإلكتروني كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٦,٧٦%).
٢. أشارت نتائج الدراسة إلى أن صور المضايقات الإلكترونية كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٦,٤٧%).
٣. أشارت نتائج الدراسة إلى أن صور التحرش الجنسي الإلكتروني كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٦,٧٩%).
٤. أشارت نتائج الدراسة إلى أن صور التعقب الإلكتروني كأحد صور التنمر السيبراني بالشباب الجامعي جاءت مرتفعة حيث بلغت القوة النسبية قدرها (٧٥,٨٠%).
٥. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أدوار الأخصائى الاجتماعي كممارس عام فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءات متوسطة حيث بلغت قوة نسبية قدرها (٦٥,٦٤%).
٦. أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرامج والأنشطة المقدمة للشباب الجامعي التخفيف من حدة التنمر السيبراني جاءت متوسطة حيث بلغت قوة نسبية قدرها (٦٦,٥٧%).
٧. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعي فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة، بقوة نسبية قدرها (٧٩,٩٣%).
٨. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات المرتبطة بالتغلب على المعوقات التى تعوق الأخصائى الاجتماعى فى التخفيف من حدة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة، بقوة نسبية قدرها (٨٠,١٨%).

حادى عشر: برنامج تدخل مهني مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من التنمر السيبراني بالشباب الجامعي.

١- أسس برنامج التدخل المهني المقترح:

- الإطار النظري للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي.
- ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتعلق بالتنمر السيبراني للشباب الجامعي.
- نتائج الدراسات السابقة التي أجريت عن التنمر السيبراني بالشباب الجامعي.

٢- أهداف برنامج التدخل المهني المقترح:

- التخفيف من مستوى التنمر السيبراني بالشباب الجامعي والمتمثل في التعقب الإلكتروني والمضايقات الإلكترونية والتحرش الجنسي الإلكتروني والتخفي الإلكتروني.

٣- الأنساق المهنية لبرنامج التدخل المهني المقترح.

- **نسق محدث التغيير:** ويتمثل في الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الشباب الجامعي المتنمرين والشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني.
- **نسق العميل:** وهم الشباب الجامعي المتنمرين والشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني من أجل التأثير في سلوكيات ومعارف المتنمرين نحو التخلي عن التنمر بزملائهم والعمل مع ضحايا التنمر السيبراني لتدعيم نفسيا واجتماعيا وسلوكيا.
- **نسق الهدف:** وهم الأناس أو المؤسسات المراد التأثير فيهم من أجل تحقيق الهدف وهو التخفيف من التنمر السيبراني بالشباب الجامعي، على سبيل المثال الأسرة وذلك عندما تكمن عوامل التنمر فيها والتي تنتج عن مشاعر القلق وعدم الشعور بالأمن والإستقرار الأسري والتي تؤثر سلباً على سلوكياته وتوافقه ولذلك يتحتم على الأخصائي الاجتماعي أن يعمل على تهيئة المناخ الأسري الملائم.
- **نسق العمل:** وهي تتمثل إما في الجامعة والمؤسسات الأخرى وذلك عندما تحتاج جهود التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي التعاون والتكامل مع هذه المؤسسات لتدعيم الأنشطة التي تعمل على التخفيف من التنمر السيبراني بالشباب الجامعي.

٤- أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام ببرنامج التدخل المهني المقترح:

- **المعالج:** وذلك من خلال تعديل سلوك التنمر السيبراني لدى المتنمرين وتغيير إتجاهاتهم السلبية نحو زملائهم.
- **الممكن:** مساعدة ضحايا التنمر السيبراني على التخلص من المشاعر السلبية الناتجة عن التنمر وبث الأمل في إمكانية التغيير ومواجهة المشكلات وكيفية الدفاع عن أنفسهم تجاه المتنمرين بهم.
- **التربوي:** تزويد الشباب الجامعي بمجموعة من الاتجاهات والقيم الإيجابية مثل قيم احترام الغير والنظم والقواعد والمحافظة على ممتلكات الغير وقضاء وقت الفراغ.
- **معدل السلوك:** يقوم بإحداث تغييرات في أنماط السلوك والعادات السلبية لدى الشباب الجامعي ومحاولة معرفة المشكلات التي تنتج من التنمر السيبراني، ومن خلال مدخل تعديل السلوك يتم التعديل في السلوكيات والعادات الخاطئة للشباب الجامعي.
- **المقوم:** يقوم بتقويم عائد التدخل المهني في حل مشكلة التنمر السيبراني بالشباب الجامعي، ويقوم بتقويم الأنشطة والخدمات والبرامج التي يقوم بها، ويقوم بتقويم مدى تحقيق أهداف عملية المساعدة وحل المشكلة مع جميع الأنساق المتصلة بمشكلة التنمر السيبراني.

- **الباحث:** دراسة التنمر السيبراني لدى الشباب الجامعي، والإطلاع على الكتابات والبحوث للإستفادة منها في دراسة التنمر السيبراني والمشكلات التي تحدث للشباب الجامعي بسببه.

٥- الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني المقترح:

- **بناء المهارات الاجتماعية:** يمكن أن يتعلم الشباب الجامعي كيفية التفاعل الاجتماعي المناسب وكيفية تحديد التفاعلات الاجتماعية غير الملائمة كالتنمر السيبراني.
- **تطوير العلاقات الشخصية الإيجابية:** يحظى الشباب الجامعي القادرين على تطوير علاقات وصداقات إيجابية بثقة أكبر ويكونون على درجة أفضل من الإستعداد للتعامل مع التنمر السيبراني.
- **تطوير مهارات الدفاع الذاتي:** يمكن للشباب الجامعي تعلم الردود المناسبة على التنمر السيبراني، مثل تعلم متى وكيف يخطرون الأشخاص المناسبين، أو أن يضعوا حداً لتلك الممارسات، أو أن ينأوا بأنفسهم أو يتجنبوا التعرض لمثل هذه المواقف الصعبة.
- **تقديم المشورة والخدمات الداعمة الأخرى:** يمكن للشباب الجامعي الحصول على مشورة الأخصائي النفسي أو حضور جلسات إرشادية مع الاخصائي الاجتماعي، أو مستشار التوجيه، وهم الذين يمكن للشباب الجامعي التوجه إليهم في حالة تعرضهم للتنمر السيبراني.
- **تثقيف العاملين في الجامعة والأقران:** يمكن تثقيف العاملين في الجامعة حول سياسة التنمر السيبراني في الجامعة وآلية تقديم الشكاوى وإجراءات الإبلاغ.
- **إستراتيجية تغيير الإتجاهات:** تستخدم مع الشباب الجامعي المتنمر لتغيير إتجاهاته السلبية نحو نفسه ونحو زملائه في الجامعة التي تنطوي كثيراً على المشاعر العدوانية والحقد والكراهية والغيرة.
- **إستراتيجية الإقناع:** وتستخدم مع الشباب الجامعي المتنمر لإقناعه بتغيير بعض العادات والسلوكيات والإتجاهات والقيم الاجتماعية الخاطئة التي تؤدي إلى كثير من المشكلات السلوكية والأخلاقية.

٦- الأساليب العلاجية المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني المقترح:

- **العلاقة المهنية:** من أجل كسب ثقة الشباب الجامعي المتنمرين والضحايا على حد سواء وبدء رحلة العلاج المهني معهم من أجل تعديل سلوكياتهم وإتجاهاتهم وإكسابهم مهارات وقيم اجتماعية إيجابية وتدعيمهم نفسياً.

- **المواجهة والنصح والإرشاد:** وتتم مع الشباب الجامعي المتنمرين من أجل ترك السلوك التنمري والتخلي عنه وإستبداله بسلوكيات تفاعلية اجتماعية إيجابية مع زملائه في الأنشطة الجماعية.
- **إعادة البناء المعرفي وتعديل السلوك:** عن طريق إمداد الشباب الجامعي المتنمرين بكيفية تعديل سلوكياتهم التنمرية لأخري إيجابية، وتزويد الضحايا بمعارف حول كيفية مواجهة التنمر السيبراني.
- **تعديل التشريعات الجامعية:** الخاصة بمواجهة مشكلة التنمر بالجامعات كاللوائح النظامية والعقابية.
- **التوعية والإستثارة والحث:** للمشاركة من أجل رعاية الشباب الجامعي المتنمر بهم من قبل الهيئات المجتمعية المتنوعة.

٧- الأدوات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني المقترح:

- **المقابلات:** للاجتماع وجهاً لوجه مع الأنساق المتصلة بالمشكلة بهدف الحصول على بيانات هامة من بعض الأشخاص المحيطين بالشباب الجامعي المتأثر بالتنمر السيبراني والتي تساعد على التعرف على الأسباب الحقيقية لحدوث التنمر السيبراني.
- **المناقشات:** وهي تتيح للشباب الجامعي المتأثرين بالتنمر السيبراني عرض وجهات نظرهم وتبادل آرائهم وأفكارهم وإكتساب الثقة بالنفس ووضع المقترحات والإتفاق على الحلول الممكنة للدفاع عن أنفسهم ومواجهة المتنمرين.
- **المحاضرات:** لتنمية معارف وقيم ومهارات الشباب الجامعي حول خطورة التنمر السيبراني وأثره السلبي على زملائهم، وإكسابهم المعرفة حول حقوقهم وواجباتهم والعقوبات التى يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة ممارستهم التنمر السيبراني ضد زملائهم.
- **الندوات:** لتوعية الشباب الجامعي المتنمرين بمخاطر التنمر السيبراني السلبية على الأخرين، وما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات والعقوبات التى توقع على المتنمرين بزملائهم وتوعية الشباب الجامعي المتنمر بهم بكيفية التصدي للتنمر السيبراني.
- **ورش العمل:** للتدريب على كيفية مواجهة المتنمرين وعرض نماذج لحالات تم التنمر بها وعرض العقاب الذي طبق على المتنمر وعرض أسلوب مواجهة التنمر بشكل إيجابي والإبلاغ عنه.

٨- المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني المقترح:

- **المهارات اللازمة على مستوى الوحدات الصغرى:** مهارة تكوين العلاقة المهنية، مهارة الملاحظة، مهارة الإتصال، مهارة التسجيل وكتابة التقارير.

- **المهارات اللازمة على مستوى الوحدات المتوسطة:** مهارة قيادة المناقشة الجماعية، مهارة إستخدام العلاقات الاجتماعية، مهارة ملاحظة وتحليل السلوك اللفظي وغير اللفظي، مهارة وضع وتصميم البرامج والخدمات.
- **المهارات اللازمة على مستوى الوحدات الكبرى:** مهارة الوساطة بين الأطراف المتنازعة، مهارة المدافعة، مهارة التأثير في القيادة المجتمعية وصانعي السياسات التعليمية، مهارة إستثارة الوعي المجتمعي.

٩- خطوات الممارسة العامة في برنامج التدخل المهني المقترح:

- **التقدير المهني للمشكلة:** من خلال تحديد مشكلة التنمر السيبراني في ضوء ما يتوافر لدى الأخصائي الاجتماعي من أدوات، ويحدد الأخصائي الأنساق المتصلة بمشكلة التنمر السيبراني والتي يمكنها المساعدة في حلها، حتى يمكن تحديد دور هذه الأنساق في الخطة العلاجية، حصر جميع الإمكانيات والموارد المتاحة التي يمكن توفيرها، وتحديد الآثار والمظاهر السلبية المترتبة على التنمر السيبراني.
- **تحديد أهداف التدخل المهني:** التخفيف من العوامل المؤدية للتنمر السيبراني، مساعدة الشباب الجامعي على المشاركة في الأنشطة المختلفة، ونشر الوعي بين أفراد مجتمع الشباب الجامعي بخطورة التنمر السيبراني وكيفية التعامل معه.
- **صياغة التعاقد المهني:** ويعد التعاقد بمثابة الإتفاق بين الأخصائي الاجتماعي والعميل حول الخطوات والإجراءات اللازمة للتخفيف من التنمر السيبراني متضمناً الأهداف العامة والفرعية والوقت اللازم لتحقيقها والمهام والمسئوليات لكلاً من الأخصائي الاجتماعي والشباب الجامعي وتحديد المدى الزمني لتنفيذها.
- **إختيار أساليب التدخل المهني: على مستوى نسق** الشباب الجامعي: العلاقة المهنية والمواجهة والتعاطف والنصح والإرشاد والمبادأة والتدعيم وإعادة البناء المعرفي وتعديل السلوك. **على مستوى نسق أسرة** الشباب الجامعي: بناء الإتصالات الأسرية وإعادة التوازن الأسري وتعديل الاتجاهات السلبية وأساليب المعاملة. **على مستوى نسق جماعات** الشباب الجامعي: المناقشة الجماعية ولعب الدور والمشاركة في الأنشطة والاجتماعات والندوات والمقابلات. **على مستوى نسق الجامعة:** الإشراف وتخطيط البرامج وتقسيم العمل وزيادة الكفاءة والتأثير على المسئولين. **على مستوى نسق المجتمع المحلي:** الإقناع والتفاوض والضغط والتوعية والإستثارة والحث على المشاركة من أجل رعاية وحماية الشباب الجامعي من التنمر السيبراني. **على مستوى نسق المجتمع القومي:** تعديل السياسات الاجتماعية والتشريعات الخاصة بمواجهة مشكلة التنمر السيبراني بالجامعات.

- **التقويم وإنهاء التدخل المهني:** والتقويم عملية مستمرة يستخدم في جميع مراحل التدخل المهني لحل مشكلة التنمر السيبراني بالشباب الجامعي تبدأ من بداية تحديد المشكلة وحتى نهاية التدخل المهني للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المتفق عليها ومدى إلتزام أنساق العملاء بالمهام والمسؤوليات الخاصة بهم ومدى نجاح الأساليب المهنية المستخدمة في تحقيق أهداف التدخل المهني، مع إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك.

١٠- محتويات برنامج التدخل المهني المقترح:

- **المحتوى الخاص بالشباب الجامعي القائمين بالتنمر السيبراني:** من خلال اللقاءات المتنوعة مع الشباب الجامعي يتم عرض الدوافع خلف التنمر السيبراني وصوره ومخاطره على الضحايا وخاصة زملائهم بالجامعة والعقوبات المترتبة على إرتكابه وضوابط وقوانين الجامعة والأساليب التأديبية التي يمكن إستخدامها تجاه المتنمرين بزملائهم.
- **المحتوى الخاص بالشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني:** من خلال اللقاءات المتنوعة مع الشباب الجامعي ضحايا التنمر السيبراني يتم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم وإشراكهم في الأنشطة المتنوعة، وتعليمهم كيفية تجنب مواقف االتنمر السيبراني وكيفية التصدي لها بشكل إيجابي في حالة تعرضهم لها وكيفية التقدم بالشكوى.

ثاني عشر: توصيات البحث:

١. شغل وقت فراغ الشباب الجامعي بالعديد من البرامج والأنشطة المنظمة داخل إدارة رعاية الشباب.
٢. استغلال الموارد التكنولوجية المتاحة الاستغلال الأمثل.
٣. سن تشريعات وقوانين صارمة لمن يقوم بالتنمر السيبراني على الاخرين.
٤. تعاون منظمات المجتمع المدني والحكومي من اجل التوعية بمخاطر التنمر السيبراني.
٥. دور الاعلام وبرامجه المتنوعة في التوعية بمخاطر التنمر السيبراني بالاخرين.
٦. دور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في التوعية لاكبر قدر من الجمهور بمخاطر التنمر السيبراني بالاخرين.

- مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٤). الشباب وفرص التنمية، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان.

أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٧). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٨). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٩). الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

أحمد، عصام فتحي زيد (٢٠٢٠). كتابة الخدمة الإجتماعية ورعاية الشباب، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

أريبريك، ديفيد (٢٠٢٢). مخاطر كشف غطاء الخصوصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، العبيكات للنشر والتوزيع، السعودية.

الحياري، هشام عبدالفتاح عطيوي (٢٠١٨). التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة ازرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ج (١٢)، ع (١).

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية، الأسس النظرية والممارسة، دار الهنا للتحليل الفني والنشر والتوزيع، القاهرة.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الشريف، بندر بنت عبدالله ومحمد، عبدالعاطي عبدالكريم (٢٠٢٠). دليل إرشادي للحد من ظاهرة التنمر السيبراني، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٧، رابطة التربويين العرب.

الصبان، عبير محمد وآخرون (٢٠٢٠). التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، ج (٣٦)، ع (٩).

الصديقي، سلوى عثمان (٢٠٠١). التكنيك النظري والتطبيقي في طريقة العمل مع الأفراد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الصديقي، سلوى عثمان (٢٠٠١). التكنيك النظرى والتطبيقى فى طريقة العمل مع الأفراد، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
الصفدي، عاهد حسن (٢٠١٢). دقات علي الباب العتيق: مقالات اجتماعية، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.
المشهداني، فهيمة كريم & سلمان، مروان أحمد (٢٠١٧). المخدرات الرقمية بين الثابت والمستحدث: رؤية سوسيولوجية معاصرة، مجلة الوراق، المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان مخبر الدراسات الإجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، ع (٥٤).
المصطفي، عبدالكريم عبدالعزيز (٢٠١٧). دوافع التنمر الالكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ج (١٨)، ع (٣).
النابلسي، هناء حسنى (٢٠١٠). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
بدري، أحمد ذكي (١٩٩٨). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
بهيج، ريم محمد (٢٠٢٢). التنمر الرقمي والتحديات المهنية والتربوية التي تواجه معلمة رياض الأطفال، مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد ١٦.
بورحلي، وفاء، غزال، عبدالرزاق (٢٠٢١). سلوك التنمر السيبراني بين الأطفال كشكل جديد من أشكال الاستقواء (المسببات، التأثيرات وإستراتيجيات المواجهة)، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ج (٦)، ع (٢).
بومعراف، منال (٢٠٢٣). التنمر السيبراني "أسبابه، أساليبه، أهم البرامج العالمية لمواجهته"، مجلة روافد الدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج ٦، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت.
حبيب، جمال شحاته وموسى، فؤاد سيد وآخرون (٢٠٠٣). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
حسين، رمضان عاشور (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، مجلة البحوث العلمية، ج (٣)، ع (١١).
خميس، هند قباري (٢٠١٧). دور المعسكرات في خدمة الجامعة لتنمية المهارات لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
رستم، رسمي عبدالملك وآخرون (٢٠١٢). مداخل تربوية لوقاية الطلاب من خطر الإدمان، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

زيد، عصام فتحي (٢٠٢٠). العنف الاجتماعي في الحياة الأسرية الغائبة، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

سعدون، سمية (٢٠٢٣). مستويات التنمر السيبراني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية بولاية وهران "الجزائر"، بحث منشور في مجلة روافد الدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ج ٦، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت.

سيف النصر، شريف عبدالرحمن (٢٠٢٢). السيبرانية واقع وتحولات، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

فيود، ايمان عوض محمد (٢٠١٩). التنمر السيبراني وعلاقته بالالتزام الأخلاقي لدى الطلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١١٥، رابطة التربويين العرب.

محمد، ثناء هاشم (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج (٢)، ع (١٢).

محمد، عنايات حامد (٢٠١١). الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محمد، مجدي أحمد (٢٠١٣). أزمات الشباب ومشاكله بين الواقع والطموح، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

محمد، محمد العوض (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.

معاشو، مهاجي ونبار، رقية (٢٠٢٣). التنمر السيبراني: دراسة في الأسباب في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة سعيدة، بحث منشور في مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، ج ٦.

منصور، علاء الدين (٢٠٢٤). الطبيعة القانونية للتنمر السيبراني: دراسة مقارنة في القانون الأمريكي والأردني، بحث منشور في مجلة جامعة الإمارات للبحوث القانونية، ع ٩٨، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية القانون.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Giang, Thien Vu & etal (2023). The context of school- Based cyberbullying prevention in Vietnamese public schools: A cross–sectional study", Journal of Education and e- learning research, vol 10, No 4.

Jeong, Routh & etal (2024). Participant Role Behavior in Cyberbullying: An Examination of moral Disengagement among college students, international Journal of Bullying prevention, Vol 1, No 1.

Nasruddin, Zan Zma & etal (2023). Cyberbullying among youths in Malaysia, international society for technology, Education and science.

Shelley, Tachal Renfroe (2024). High School teachers' Perspectives on cyberbullying creating Awareness through Research and a call for intervention, Proquest LLC.